

صنفوها . على ان تلك التأليف مع فوائدها ليست سوى بواكير اعمال اوسع واكمل لا  
تزال اليها في حاجة مائة فنتنى ان تتألف فرقة من الادباء تقوم بهذا المشروع الجليل  
فتسبع آثار اللغة العربية في كل اطوارها مباشرةً بعهد الجاهلية وبين القبائل المتفرقة في  
انحاء الجزيرة ثم تدون نشأة تلك اللغة وما طرأ عليها من الطوارئ . في اوائل الاسلام  
وفي زمن الخلافة الاموية والعباسية مع وصف الاسباب التي زادت انتشاراً كفتح  
المدارس وانشاء المكاتب ونواحي العلوم وتنشيط الملوك . ثم تعرف ائمة انكبة والذين  
اشتهروا في كل زمن وكل بلد واختصروا بكل صنف من العلوم . وتذكر خمود تلك  
الآداب في القرون الاخيرة مبنيةً لملها ومعالجاتها ثم تحتم ذلك بفصل مطول عن  
النهضة الادبية التي حدثت في القرن الاخير . فلا غرو ان كتاباً مثل هذا يهاقت عليه  
الادباء . ويتخذونه كدستور دروسهم واساس بحاثهم . وذلك ما حدا بنا ان نكتب  
في المشرق وندولاً في الآداب العربية في القرن الاخير رجاء ان يهتد الطريق لمن  
يتوخى ذلك التاريخ الذي يتوق اليه المستشرقون . فلتنا انسا في جمهور القراء  
اقبالاً على مطالعتها وطلبوا لنا جمعها في كتاب . ستقل تسليلاً لواجبنا لبنا الى  
ملتسهم وطبعنا على حدة القسم الاول الذي يتناول تاريخ الادب العربية من  
غرة القرن التاسع عشر الى السنة ١٨٧٠ وسرف نردفه قريباً ان شاء الله بقسمه الثاني .  
هذا ونحن نعلم حق العلم انه فانتنا اشيا . كثيرة . من احوال الآداب التي اردنا  
وصفها والادباء الذين تصدنا تربيتهم وما كذا لتجدي على مباشرة هذا العمل لولا  
خوفنا بان يتلف التليل نأ جمناه عن آداب القرن المذموم فتأخذ ابي الضياع واملنا  
الوطيد بان يتلافي غيرنا ما يجدونه في هذا المجمع . من الخلل بايراز ما عندهم من الذخائر  
المصورة وانكتور المدفونة . وقد ختمنا هذا الجزء . بقارس المواد واعلام الادباء الشرقيين  
والمستشرقين الذين مر ذكرهم في مطاوي الكتاب لتم بها الفائدة وتريد المائدة .  
ان شاء الله

ل . ش

## شذرات

لتر مطلوب حله عرض علينا السيد مستيون احد المستشرقين  
الفرنسيين الذي يهتم الآن بوضع كتاب في أبي ميث الحلاج ان تشر في المشرق

لتزأ وقت عليه في ترجمة هذا الخارجي وهو لم يهتد إلى حلِّه لعلَّ أحد القراء يهتدي إليه ولو بذكر اللفظة فقط بدون نظم آيات وهو هذا:

يا فافلاً لمسالمة عن ثاني هلاً عرفتَ حقيقي وبياني  
وعبارة فه شة احرف من بينها حرفان مجرمان  
حرفان اصلي وآخر شكاة في العجم منسوب الى ايمان  
فاذا بدا راس الحروف امامها حرف يقوم مقام حرف ثاني  
اجرتني بمكان موسى فانما في النور فوق الطور حين ترابي

خرافات بعض الملحدين بعض الملحدين اثبتنا في العدد السابق (ص ٥٦١)  
اقتراح الملأل على قرآنه بان يبينوا ضرورة الدين في الوجدان اذ لولاهُ يبتدع الانسان  
له ديناً باطلاً. فذكرنا هذا الاقتراح بنا كتبه احد ادياء عصرنا في هذا المعنى حيث قال:  
لا بُدَّ للاندان من دين صحيح او باطل فان بُدَّ الدين القويم رجح في عقله الباطل  
وان تقرَّر الدين السقيم زهق الباطل. ولو سمح لنا المكان لتقلنا هنا كثيراً من  
الخرافات الصبائية التي شاعت بين الملحدين الذين نكروا وجود الاله وعقائد  
الوحي الراهنة المبنية على اثبت البراهين وقوى الأدلة متقادين لبعض الزاعم الراهنة  
التي لا يقبها العقل ويتجشأ الذوق السام قترى هذا لا يتجاسر ان يسافر يوم الجمعة  
اذ يعدُّ السفر فيه نجساً. وذلك لا يجلس على مائدة يكون دُعائها ١٣. كان الزنديقان  
الفرنسيان ديدرو ودالمبرت يرتبان من تأثير العين ورورد المشعوذين. وكان الملحدي  
هوبس الانكليزي يُذعر ممَّا يطرا عليه من الألام. وكان ملك بروسية فردريك  
الكبير اذا رأى اسيخ الاكل والملائق على المائدة مصابة استطار لِنظرها خوفاً. وكان  
فولتار ترمذ فرائضه اذا سمع صوت الرعد فيستر تحت قبة الاجراس. وكان اسكندر  
درماس الراوية يراول فتح الغال ويرى لتناطيع الكف اسراراً. واتخذت جرج سند الكتابة  
الشهيرة لها الما اخترعته. مخيلتها ردهته كرامبر وكانت تسجد له مرتبة امامه. وكان زولا  
القصاص ينسب للاعداد قوة غريبة فيجبها او يلرحها او يضرها او يقسها ولا  
يتصرف بالعمل الا اذا واققت ظنُّه. وكان اذا خرج من داره قدم الرجل اليسرى  
على اليمنى لزعيمه ان اليسرى نملاً صالحاً بخلاف اليمنى. وهذه الخرافات التي كان  
هرولا المدعين بالعلم يمتدونها لم يبرها كما ترى على غير اوهاهم فكان الله كما يقول  
القديس بولس (رومية ٢: ٢١) يماق هرولا جعدة اللامرت وحقائق الدين بان

يلهمم الى امراء قلوبهم والى رأيهم الرذول حتى يصاروا ما لا يليق ويستعدوا ما لا  
يقطع عقل انسان

السكك الحديدية في اوربة سنة ١٩٠٧

نشرت وزارة الصنائع  
والفنون في فرنسا جدول السكك الحديدية في اوربة وقابلت بين حالتها في العام ١٩٠٧  
والعام السابق فنذكر هنا البلاد على نظام تقيها . اما الاقيصة فعلى حساب الكيلومتر:

اسماء البلاد	خطوطها سنة ١٩٠٦	خطوطها سنة ١٩٠٧	زيادتها
روسيا وفرندة	٥٥,٠٠٦	٥٦,٦٧٠	١,٦٦٤
النمسا والمجر	٢١,٦١٨	٤١,٢٢٧	١,٦٠٩
المانيا	٥٦,٤٦٦	٥٧,٢٧٦	٨١١
فرنسة	٤٦,٤٦٦	٤٧,١٤٢	٦٧٦
اسرج	١٢,٦٨٤	١٣,١٦٥	٤٨١
بريطانية العظمى	٢٦,٧٦	٢٧,١٠٧	٢٤٧
بلجيكا	٧,٢=٨	٧,٤٩٥	٢٢٧
اسبانية	١٤,٤٣٠	١٤,٦٤١	٢١٩
دانيسرك	٢,٢٨٨	٢,٤٣٤	١٤٦
ايطالية	١٦,٢٨٤	١٦,٤٢٠	١٣٦
برتغال	٢,٥٧١	٢,٦٢٧	٦٦
سويسرا	٤,٢٨١	٤,٢٤٢	٥٢
رومانية	٢,١٧٩	٢,٢١٠	٣١
مولدة	٢,٠٢٠	٢,٠٥٤	٣٤

اما بقية البلاد التي لم نذكرها فلم يزيدوا على خطوطها السابقة شيئا

وفاته فلاكي يسوعي

نقل هنا الاسطر التي عربتها مجلة القتطف  
(ص ٥٤٢) عن جريدة ناشر العلمية وفيها خبر رزية عظيمة اصابت العلوم الفلكية  
برفاة احد مشاهير الفلكيين في الهند وهو الاب لافرنس اليسوعي البلجكي قالت:

نت اخبار الهند الاب اوجين لانوت العالم الطبيعي وهو في الحادية والسبعين من عمره كان  
استاذاً للعلوم الطبيعية في مدرسة سنت زفر اكلية بكلكتا ثم جعل رئيساً لها وبسبب جهته تلك  
المدرسة احسن الآلات التي توضح بها الحقائق العلمية . ولقد كان من امهر الاساتذة في التعليم  
ونشر الحقائق العلمية وبقي ثلاثين سنة عضواً في مدرسة كالكنا الجامعة وكان له المقام الاربع  
في الدوائر العلمية وفي عبون اعيان الهند وبسبب تمكنه الدكتور « ماخندرا لال سركار » من انشاء  
المجمع الهندي لترقية العلوم . ويبقى اسمه مقروناً بالتظيم والتبجيل كأول رؤاد التعليم العلمي

في بلاد بنالا وقددهُ خسارة كبيرة على تلك البلاد ولا سيما في هذا الزمن الذي يراد ان يوضع فيه التعليم هناك على اسس طليعة

اصغر مكتبة في العالم من مربيّات البشر ان الميسوسالوموني هنس مناجم الياصمونت تمكن من جمع مكتبة يبلغ عدد مجلداتها ١٥٠٠ كتاب في مواضيع مختلفة لكنها كلها مكتوبة بخطوط غاية في الدقة او صغرة بالهوتوغراف بحيث يمكن صاحبها ان يجمعها بتسامها في معهظة سفر اعتيادية فيأخذ مكتبته منه حيثما سار. ومن كتب هذه الخزانة الفريية ترجمة الياذة هوميدوس الى الشعر الايطالي التي لا يزيد طولها عن الربع الجيدي وتس عليه سائر الجلدات . واكثر هذه الكتب من هولندا

ثم احدى صور المصدر رافانيل افادت اخبار رومية ان الميسو مورغان الثري الاميركي الشهير قد ابتاع صرة العذراء مريم من صنع رافانيل المحور الايطالي الشهير في القرن السادس عشر فدفع في حقتها ٢,٥٠٠,٠٠٠ فرنك وسيزين بها قصر آلدرينديني الذي اشتراه مؤخرًا في رومية

مامل الورق ان انتشار المطابع وتوفر المطبوعات ولا سيما الجرائد يستدعي توسيع صناعة الورق وانشاء معامل جديدة لاستحضاره . وغاية ما كان يُنتق منه قبل عشرين سنة كان لا يكاد يتجاوز ٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠ كيلو وفي السنة النصرمة كاد يبلغ ١,٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠ كيلو تتخذ الولايات المتحدة في اشغالها ومطبوعاتها نحو نصف هذا المقدار ثم يليها المانية ثم انكترية ثم فوندة ثم البسة ثم ايطالية

## انيسلتهل جيتا

س ماد جناب الفاضل مراد افندي البارري وطلب منّا زيادة ايضاح في مختصر جغرافية الادريسي المروقة بترجمة المشاق ومتمرن الآفاق وما يوجد بين المختصر المطبوع في رومية من اللافة مع المختصر الذي ذكره صاحب كسف الظنون اذ قال « والمعروف انه اختصره بهم » مختصر ترمه المشاق للادريسي

ج نجيب على هذا السؤال ان المستشرقين الذين وصفوا كتاب الادريسي ومخطوطاته الكاملة او المختصرة لم يزيدوا بيانًا على ما اثبتناه سابقًا في جوابنا الاول لجناب المستفيد (ص ٣٢٠) واذ لم نطلع نحن عيانًا على هذه المخطوطات فلا يمكننا ان